أعلن البيت الأبيض اليوم، الاثنين، أن الرئيس باراك أوباما أبدى "قلقه العميق" حيال أعمال العنف الطائفية الدامية، التي وقعت الأحد في مصر، داعياً كل الأطراف إلى "ضبط النفس".

وقال جاي كارني المتحدث باسم أوباما "في وقت يحدد المصريون مستقبلهم، لا تزال الولايات المتحدة تعتقد أنه ينبغي احترام حقوق الأقليات وبينهم الأقباط، وأنه من حق جميع الناس التظاهر سلمياً وممارسة ديانتهم بحرية".

وأضاف كارني في بيان "حان الوقت لأن يلتزم جميع الأطراف ضبط النفس ليتمكن المصريون من التقدم في صنع مصر قوية وموحدة".

وتابع أن "هذه الأحداث المأسوية ينبغي ألا تمنع إجراء الانتخابات في موعدها والاستمرار في عملية انتقالية نحو الديمقراطية تكون سلمية وعادلة".

وسقط 25 قتيلاً الأحد، خلال مواجهات رافقت تظاهرة للأقباط في القاهرة احتجاجاً على إحراق كنيسة لهم في الصعيد، وذلك في أكثر أعمال العنف دموية منذ الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في فبراير.

بدء تشريع 16 جثة من ضحايا "ماسبيرو" بالمستشفى القبطي

بدأت منذ دقائق عملية تشريع 16 من جثامين ضحايا الاشتباكات التي وقعت أمس أمام ماسبيرو، بين المشاركين بمسيرة يوم الغضب القبطي وقوات الجيش، وذلك بعد توقيع أقاربهم من الدرجة الأولى إقرارات برغبتهم في التشريع، وهو الحل الذي تم التوصل إليه عقب الأزمة التي وقعت صباح اليوم بسبب رفض ذوى الضحايا استلامهم لعدم وضوح سبب الوفاة في التقرير الطبي.

وأكد محمود فؤاد، المدير التنفيذي للمركز المصري للحق في الدواء، والممثل القانوني لأهالي عدد من الضحايا، أنه تم البدء في تشريع 16 جثة بعد إقرار ذويهم بموافقتهم على تشريحهم، خاصة أن جميع التقارير الصادرة عن المستشفى قبل البدء في التشريح، أكدت أن سبب الوفاة هو طلق نارى، دخل من جهة وخرج من جهة أخرى، دون تحديد نوعية هذه الطلقات، ما أدى إلى رفض الأهالي استلام جث ذويهم على هذا النحو، في الوقت الذي توجد به جثة مجهولة الهوية لن يتم تشريحها قبل معرفة ذويه.

وأضاف أنه تم استدعاء أطباء من أعضاء مبادرة أطباء التحرير وأطباء بلا حقوق، بالإضافة إلى عدد من الأطباء المستقلين، لحضور التشريح، الذي سيقوم به أطباء من مشرحة زينهم، لضمان عدم وجود أى تلاعب في إجراءات التشريح.

من جانب آخر، ناشد أطباء المستشفى وزارة الصحة المساعدة في نقل المصابين المتواجدين حالياً بالمستشفى، إلى مستشفيات أخرى، لعدم وجود إمكانيات كافية بالمستشفى للتعامل مع حالاتهم، وخوفاً من تدهورها بما يزيد من عدد الضحايا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com